

وفجأة سقطت كل ملابس فخمت بالبراعة !

لا أحد يلوم مدير المسرح إذا قرر وقف هذا الممثل . فقد
تغيب في مدى عشرين شهرًا ثلاث مرات دون إذن
سابق . ثم أن غيابه عن الحفلة الأخيرة التي حضرها بعض
الأغنياء ورجال السلطة ، غلطة لا يمكن أن يغفرها أحد ،
ولكن مدير المسرح قرر أن يكون حليماً فاستدعى الممثل . .
وأغلق عليها الباب وسأله : هل من حقى الآن أن أعرف سر تغيبك عن الحفلة
الأخيرة .

وقال الممثل بعد أن جلس هادئاً وكأنه عرف القرار ، وكان يتوقعه : من حقك
طبعاً سواء كنت أعمل هنا أو في أى مكان آخر . .
وقال المدير : يبدو انك لا تريد أن تعتذر ! هذا غريب ! كأنك مرغم على كل ما
فعلت . أو كأنك مقتنع تماماً بأنك على حق .
وأجاب الممثل : كأننى فعلاً !

ولم يكن مفهومًا هذا الحوار . وهنا قال له الممثل : هل عرفت اننى أكذب ؟

- لا !

- هل عرفت أننى أشرب الخمر حتى أفقد وعيى ؟

- لا !

- هل عرفت أننى مهمل فى عملى .

- لا !